[28] منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله وإن قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ذلك. قال يزيد: فلقيت بعد مضي أبي إبراهيم عليا عليهما السلام فبد أني فقال لي: يا يزيد ما تقول في في العمرة ؟ فقلت فداك أبي وامي ذاك إليك، وما عندي نفقة، فقال: سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك، فخرجنا حتى إذا انتهينا إلى ذلك الموضع ابتدأني فقال: يا يزيد إن هذا الموضع لكثيرا ما لقيت فيه خيرا لك (1) من عمرتك فقلت: نعم ثم قصصت عليه الخبر. فقال عليه السلام لي: أما الجارية فلم تجئ بعد، فإذا دخلت أبلغتها منك السلام، فانطلقنا إلى مكة، واشتراها في تلك السنة، فلم تلبث إلا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام، قال يزيد: وكان إخوة علي يرجون أن يرثوه فعادوني من غير ذنب فقال لهم إسحاق بن جعفر: والله لقد رأيت وإنه ليقعد من أبي إبراهيم عليه السلام المجلس الذي لا أجلس فيه أنا (2). كتاب الامامة والتبصرة: لعلي بن بابويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد ابن أحمد، عن عبد الله بن محمد الشامي مثله (3). توضيح: في القاموس " أثبته " عرفه حق المعرفة، " لا يعرى " أي لا يخلو تشبيها للموت بلباس لابد من ان يلبسه كل أحد " فأحدث إلي " على بناء الافعال أي ألق شيئا حديثا أو حدث " من يخلفني " من باب نصر أي يبقى بعدي، وفيه رعاية الادب باظهار أني لا أتوقع البقاء بعدك ولكن أسأل ذلك لاولادي وغيرهم ممن يكون بعدي. " يا أبا عمارة " في الكافي " يا أبا عبد الله " وهو أصوب لان أبا عمارة كنية ولده

---

(1) في الكافي: لقيت فيه جيرتك وعمومتك. (2) راجع الكافي ج 1 ص 215 و 216. (3) راجع عيون أخبار الرضاج 1 ص 23 - 26.